

Distr.: Limited
18 November 2004
Arabic
Original: English



الدورة التاسعة والخمسون

اللجنة الثانية

البند ٨٩ (ج) من جدول الأعمال
القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى:
التعاون في ميدان التنمية الصناعية

قطر*: مشروع قرار

التعاون في ميدان التنمية الصناعية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٥١/٤٦ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،
و ١٠٨/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، و ١٧٠/٥١ المؤرخ ١٦ كانون
الأول/ديسمبر ١٩٩٦، و ١٧٧/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،
و ١٨٧/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٤٣/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون
الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بشأن التعاون في ميدان التنمية الصناعية،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية الذي اعتمده رؤساء الدول
والحكومات في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠^(١)،

وإذ تعيد تأكيد نتائج المؤتمر الوزاري الرابع لمنظمة التجارة العالمية الذي عُقد في
الدوحة في الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١^(٢)، ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ٢/٥٥.

(٢) A/C.2/56/7، المرفق.

المعني بأقل البلدان نموا الذي عُقد في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١^(٣)، والمؤتمر الدولي لتمويل التنمية الذي عُقد في مونتيري، المكسيك، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢^(٤)، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي عُقد في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢^(٥)،

وإذ تسلم بالدور الذي تقوم به دوائر الأعمال، بما في ذلك القطاع الخاص، في تعزيز العملية النشطة لتنمية القطاع الصناعي، وإذ تشدد على أهمية منافع الاستثمار الأجنبي المباشر في تلك العملية،

وإذ تسلم أيضا بأهمية نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بوصفه وسيلة فعالة من وسائل التعاون الدولي الهادف إلى القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تحيط علما بالاستراتيجية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) التي ترمي في المقام الأول إلى تعزيز نمو الإنتاجية كوسيلة لدعم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية والتدابير المتخذة لوضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ،

وإذ تحيط علما أيضا بتوقيع اتفاق التعاون بين اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤، وبأن ذلك الاتفاق سيفضي إلى تحقيق على نحو أفضل للهدف الأساسي لليونيدو المتمثل في تعزيز التنمية الصناعية والإسراع بها في البلدان النامية مع الاحتفاظ بهويتها ورؤيتها وكفاءتها الأساسية،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٦) وترحب بالاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه؛

٢ - **تؤكد من جديد** أن التصنيع يشكّل عاملا أساسيا للنمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، فضلا عن

(٣) A/CONF.191/11 و 12.

(٤) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٥) تقرير المؤتمر الدولي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، والقرار ٢، المرفق.

(٦) A/59/138.

القضاء على الفقر، وإيجاد فرص عمل منتجة، وتوليد الدخل وتيسير عملية الإدماج الاجتماعي، بما في ذلك إدماج المرأة في عملية التنمية؛

٣ - **تؤكد** ما لبناء القدرة الإنتاجية والتنمية الصناعية من دور حيوي بالنسبة لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٤ - **تخطط علما** بالاستعراض الشامل لأنشطة اليونيدو المضطلع به وفقا لاستراتيجيتها العامة، الذي مكّنها من أن تصبح منظمة أفضل تركيزا وفعالية وكفاءة، لا سيما بالنسبة للبلدان النامية، بوسعها تحقيق نتائج ملموسة وتقديم إسهام قيم في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

٥ - **تشدد** على ضرورة اتخاذ تدابير دولية ووطنية موثقة لتصنيع البلدان النامية وتحث جميع الحكومات على اعتماد وتنفيذ سياسات واستراتيجيات إنمائية تطلق إمكانات نمو الإنتاجية من خلال تنمية القطاع الخاص ونشر التكنولوجيات الناشئة والسليمة بيئيا، وتشجيع الاستثمار وتحسين الوصول إلى الأسواق والاستخدام الفعال للمساعدة الإنمائية الرسمية لتمكين البلدان النامية من بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وجعل هذه العملية مستدامة؛

٦ - **تؤكد** ما للتعاون في ميدان التنمية الصناعية وهيئة مناخ إيجابي للاستثمار والأعمال على الأربعة الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والوطنية من أهمية في التشجيع على توسيع القدرات الإنتاجية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وتنويعها وتحديثها؛

٧ - **تخطط علما مع التقدير** بتنظيم ونتائج المنتدى العالمي للتكنولوجيا البيولوجية الذي عقد في كونسيسيون، شيلي، في الفترة من ٢ إلى ٥ آذار/مارس ٢٠٠٤، الذي اشتركت في تنظيمه منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية وحكومة شيلي، بدعم من المركز الدولي للهندسة الوراثية والتكنولوجيا البيولوجية، وتدعو مجلس التنمية الصناعية لليونيدو إلى النظر في البيان الختامي للمنتدى؛

٨ - **تؤكد** مساهمة الصناعة في التنمية الاجتماعية، خاصة في سياق الروابط بين الصناعة والزراعة، وتلاحظ أنه، من مجموع هذه الروابط، تمثل الصناعة مصدرا ثريا لإيجاد فرص العمل وتوليد الدخل والاندماج الاجتماعي اللازم للقضاء على الفقر؛

٩ - **تدعو** إلى مواصلة استخدام المساعدة الإنمائية الرسمية لأغراض التنمية الصناعية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وهييب بالبلدان المانحة

والبلدان المتلقية للعون أن تواصل تعاونها في ما تبذله من جهود من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والكفاءة في استخدام موارد المساعدة الإنمائية الرسمية المكرسة لأغراض التعاون في ميدان التنمية الصناعية، وأن تدعم جهود البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية الرامية إلى تعزيز التعاون في ما بينها في ميدان التنمية الصناعية وتؤكد أهمية تعبئة الأموال من أجل التنمية الصناعية على الصعيد القطري، بما في ذلك التمويل الخاص والأموال المقدمة من مؤسسات التمويل الإنمائي ذات الصلة؛

١٠ - **تكرر تأكيد** أهمية التعاون والتنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة في توفير دعم فعال للتنمية الصناعية المستدامة للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وهيب بمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية أن تواصل الاضطلاع بدورها المحوري في ميدان التنمية الصناعية وفقا لولايتها؛

١١ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على مواصلة تعزيز فعاليتها وأهميتها وأثرها الإنمائي عن طريق وسائل تشمل، في جملة أمور، تعزيز تعاونها مع المؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على جميع الأصعدة؛

١٢ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية المشاركة بنشاط في التنسيق على الصعيد الميداني عن طريق عمليتي التقييم القطري المشترك وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والنهج المتبعة على نطاق القطاع؛

١٣ - **توحيب** بالمشاركة النشطة من جانب اليونيدو في تحضير أعمال مشروع الألفية ومبادرات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة، بغية مساعدة البلدان النامية على بلوغ الأهداف الإنمائية الواردة في إعلان الألفية عن طريق جملة أمور منها تلبية الاحتياجات الخاصة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم؛

١٤ - **تشدد** على الحاجة إلى تعزيز تنمية المشاريع الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة الحجم بجملة طرق منها التدريب والتعليم وتحسين المهارات، مع التركيز بخاصة على الصناعة الزراعية باعتبارها مصدرا لكسب الرزق في المجتمعات الريفية؛

١٥ - **تؤكد** الحاجة إلى قيام اليونيدو بتعزيز صناعات التكنولوجيا العالية والقيمة المضافة في البلدان النامية، بما في ذلك البلدان التي تعاني من ارتفاع تكاليف النقل؛

١٦ - **تؤكد** من جديد الحاجة إلى دعم بقاء أنشطة الصناعة التحويلية في البلدان النامية وتوسيع نطاقها، وتطلب إلى اليونيدو في هذا الصدد، مواصلة تحسين أنشطة التعاون

التقني التي تضطلع بها من خلال جملة مجالات نشر التكنولوجيا وبناء القدرات من أجل الوصول إلى الأسواق والتنمية؛

١٧ - **ترحب** بالدور النشط الذي تؤديه اليونيدو في اللجنة البرنامجية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق وتشجيعها على مواصلة تعزيز اتساق السياسات على نحو أفضل في ميدان التنمية الاقتصادية؛

١٨ - **تطلب** من اليونيدو تيسير التنمية الصناعية مع التركيز على المجالات ذات الأولوية المحددة في إطارها البرنامجي المتوسط الأجل للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧؛

١٩ - **تشجع** منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على المساهمة بشكل نشط في بلوغ أهداف الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بغية تعزيز عملية التصنيع في أفريقيا؛

٢٠ - **تشجع أيضا** منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية على مواصلة تطوير قدرتها بوصفها منتدى عالميا وفقا لولايتها، بهدف القيام، في سياق عملية العولمة، بتعزيز الفهم المشترك لمسائل القطاع الصناعي الإقليمي والعالمي وأثرها على القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، وتدعو إلى زيادة تعزيز نهج البرامج المتكاملة القائمة على الطلب على الصعيد الميداني؛

٢١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.